

عنوان المذكرة: دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تفعيل اداء الصحفي داخل الاذاعة

The role of modern communication technology in the activation of the press inside the radio performance

مقدمة

يعد التطور التكنولوجي مؤثراً قوياً في عملية الاتصال الجماهيري خاصة الوسائل المسموعة والمرئية، ونقلها من المحلية إلى العالمية، متغلباً على عامل الزمن والعوائق البيئية حيث زادت التكنولوجيا الحديثة اليوم (المعلومات المتاحة) من مرحلة الحصول على المعلومات إلى كيفية استخدام تلك المعلومات الموهلة ومدى الاستفادة منها داخل المؤسسات الإعلامية وانعكاس ذلك على المضمون المقدم للجمهور بأسلوب أسرع وأدق وأشمل، وحولت المتلقي من السلبية إلى التفاعلية وأصبح يؤثر ويتحكم بعملية الاتصال.

أهداف البحث:

لكل دراسة أو بحث هدف أو مجموعة من الأهداف يسعى الباحث إلى تحقيقها، وقد تم تحديد أهداف الدراسة في النقاط الآتية:
- الوقوف على واقع التكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسات الإعلامية الجزائرية.
- الدراسة المتعمقة للاتصال ومدى الاستخدام الفعلي للتكنولوجيا الحديثة انطلاقاً من ترتيب استخدام كل التكنولوجيات جهاز الحاسوب، شبكة الانترنت.. الخ والعوامل التي تحكم هذا الاستخدام وأثره على مستوى أداء المؤسسة المدروسة، وذلك بالكشف عن مدى مساهمة هذه التكنولوجيات في تفعيل أداء الصحفيين داخل المؤسسة الإعلامية.

المنهج المعتمد في البحث

يعد الاختيار السليم للمنهج من الأساليب الناجعة للوصول إلى الأهداف المحددة حول موضوع الدراسة، وعليه فالمنهج المناسب لدراستنا هذه هو المنهج "الوصفي" لأنه يخدم الدراسة، ويقوم على أساس تصوير وتحليل وتقويم خصائص المشكلة المحددة، ثم تصنيف هذه البيانات والحقائق التي تم جمعها وتسجيلها وتحليلها تحليلًا شاملاً واستخلاص نتائج ودلالات مفيدة.

أدوات جمع البيانات

تعد أدوات جمع البيانات من بين أهم الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في دراسته من أجل تحليل وتفسير الظواهر المراد دراستها، وهنا قمنا باختيار أداتين لجمع البيانات والمتمثلة في (الاستمارة، والمقابلة).
اعتمدنا في دراستنا على استمارة واحدة موجهة للجمهور الداخلي.
أما المقابلة تتم عبر طرحنا لمجموعة من الأسئلة التي يتطلب الإجابة عليها من الأشخاص المعنيين في الدراسة.

إن عصر تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة ميزه ظهور أدوات متزايدة في الكم والكيف فلا يطلع علينا يوم إلا ونسمع عن وسائل جديدة وأخرى تتيح للإنسان سرعة أكبر في الحصول على المعلومة بطريقة مبتكرة، حيث تستخدم التكنولوجيا الحديثة وسائط متعددة وتطبيقات مختلفة، كالانترنت وأدوارها المختلفة والمتعددة في البحث والتحرير والتوثيق والإخراج والنشر والبث... الخ، حيث أصبحت المؤسسات الإعلامية في القرن الحادي والعشرين شبكات اتصال ضخمة تتصارع داخلها المصالح، وقد شهد الإعلام السعي {الإذاعة} انفجاراً في المهن خلال العقدين الأخيرين من القرن الماضي حيث أثر تأثيراً كبيراً في تكوين أداء الصحفي وتفعيله ويمكن القول أن هذه التغيرات تؤكد على التقسيم الجديد للعمل داخل المؤسسة الإعلامية على أسس غير مسبقة.

ومن هنا نطرح التساؤل الرئيسي الآتي:
ما دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تفعيل أداء الصحفي داخل الإذاعة؟

1. هل تستخدم الإذاعة لتكنولوجيا الاتصال الحديثة؟
2. ماهي الوسائل التكنولوجية الحديثة المستخدمة من طرف الصحفي داخل الإذاعة؟
3. هل يحقق استخدام الصحفي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة فاعلية في الإذاعة؟

تساؤلات الفرعية

فرضيات الدراسة

- وللإجابة على التساؤل الرئيسي المطروح في الإشكالية نفترض الفرضيات الآتية:
- 1- ساهم استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تفعيل أداء الصحفي داخل الإذاعة.
 - 2- توجد تغييرات أحدثتها التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال على العمل الصحفي.

أما بخصوص العينة المستخدمة في هذه الدراسة فإنها العينة العمدية (القصدية) لأنها هي الأنسب والأكثر ملائمة لها، حيث يمثل مجتمع البحث العاملين الداخليين للمؤسسة.
فالعينة القصدية نختارها بقصد معين لأنها عادة ما تكون لدينا مجموعة بعينها نبحث عنها - طلاباً - موظفين، صحفيين ... الخ. تكون العينة القصدية مفيدة في الحالات التي نرغب فيها الوصول إلى العينة المرغوبة بسرعة. والفترة التي تستغرقها الدراسة تمت بداية من أواخر شهر جانفي 2015 بجمع المواد النظرية المتعلقة بموضوع البحث، ثم إعداد الاستبيان الذي لازال لم يخضع للتجريب في المؤسسة المدروسة.

الإطار الزمني ومجتمع البحث

بالنسبة للدراسة الميدانية المتعلقة بموضوع الدراسة فإننا قمنا بإعداد الاستبيان الذي لم يخضع بعد للتوزيع على الصحفيين في المؤسسة المدروسة (الإذاعة الجهوية لولاية ورقلة) حيث تضم الاستمارة أربعة محاور شمل المحور الأول البيانات الشخصية أما باقي المحاور الثلاث كانت على شكل الآتي:
المحور الثاني: استخدام الإذاعة لتكنولوجيا الاتصال الحديثة.
المحور الثالث: الوسائل التكنولوجية الحديثة المستخدمة من طرف الصحفي في الإذاعة.
المحور الرابع: فاعلية الصحفي من استخدامه لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في الإذاعة.
وقد كانت هذه المحاور تتضمن على خمسة أسئلة لكل محور.

الجانب التطبيقي